[27] الحاوي لتحرير الفتاوي. حتى وجدت الصفدي في " الوافي بالوفيات " ترجم له وقال: كان عديم النظير في الفقه، صنف " كتاب الحاوي لتحرير الفتاوي " ولقبه بـ " كتاب السرائر " وهو كتاب مشهور بين الشيعة. ثم قال: وله كتاب " خلاصة الاستدلال " و " منتخب كتاب التبيان " ولكنه أخطأ فقال: فقه و " المناسك " وغير ذلك في الأصول والفروع. وله تلامذة وأصحاب، ولم يكن في وقته مثله، ومدحه بعض الشعراء بقصيدة فضله فيها على الشافعي. توفي في سنة سبع وتسعين وخمسمائة (1). فتاواه النادرة: وأما الفتاوى النادرة والأقوال الشاذة المنسوبة إلى ابن إدريس، فهي كثيرة: منها: قوله بنجاسة مطلق من لا يعتقد الحق ولا يدين الله بمذهب الشيعة الإمامية. ومنها: قوله بنجاسة ولد الزنا وإن كان من الشيعة الإمامية ظاهرا. ومنها: قوله بجواز الابتداء بالأسفل في مواضع الغسل من الوضوء. ومنها: قوله بوجوب إخراج الضيف زكاة فطرة نفسه، وإخراج المضيف زكاته أيضا. ومنها: قوله بعدم اشتراط الفقر في استحقاق يتامى أولاد هاشم الخمس عملا بظاهر الآية. ومنها: قوله بعدم إيجاب تعمد القئ في الصيام القضاء فضلا عن الكفارة.

_____ (1) الوافي بالوفيات 2: 183 ط 2 ولخصه ابن حجر في لسان الميزان 5: 65. _____